بقائي: واشنطن مسؤولة عن تصعيد التوتر ودعم العنف داخل إيران

حمّل المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، اليوم الأحد، الولايات المتحدة المسؤولية المباشرة عن تصعيد التوتر مع إيران، متهماً واشنطن بالتدخل المستمر في شؤون المنطقة ودعم أعمال العنف داخل البلاد.

وقال بقائي في مؤتمر صحفي إن "طهران ستواصل متابعة ومحاسبة أمريكا على جرائمها بحق الشعب الإيراني عبر المنظمات والمحافل الدولية"، مؤكداً أن "هذه القضايا ستبقى مدرجة على الأجندة القانونية والدبلوماسية الإيرانية".

وأضاف أن "أمريكا تسهم في زعزعة الاستقرار الإقليمي من خلال تدخلاتها السياسية والأمنية"، مشدداً على أن "إيران لم تتدخل يوماً في الشؤون الداخلية الأمريكية، في حين تواصل واشنطن سياساتها التدخلية في إيران والمنطقة".

وأكد بقائي أن بلاده "قوية وعازمة على التصدي لأي عدوان يستهدف أراضيها أو سيادتها"، محذراً من أن

"أي تحرك عدائي سيُقابل برد حازم".

وأوضح بقائي أنه لم يتم تعطيل أي من السفارات الأجنبية في طهران، مضيفاً أن الحديث عن احتمال إعدام 800 شخص في إيران غير واقعي وغير مسؤول.

وأشار الى أن المتابعة القضائية بخصوص الأحداث الأخيرة تتطلب وقتا ولا يمكن حسمها بسرعة.

واضاف أن "حديث واشنطن عن الدبلوماسية كان يعني دوما فرض الإملاءات والحصول على التنازلات". مؤكداً، "كنا ملتزمين دوما بالدبلوماسية ويجب على الأمريكيين إثبات تفضيل الدبلوماسية بشكل عملي".

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن الشعب الإيراني سيتصدى لما وصفه بـ"المخططات الانفصالية للأعداء"، مؤكداً أنها لن تتحقق، كما اتهم الولايات المتحدة و"الكيان الإسرائيلي" بدعم أعمال العنف في إيران بشكل علني، مشيراً إلى امتلاك الأجهزة الأمنية الإيرانية وثائق تؤكد هذا الدعم.

وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد حدة التوتر بين طهران وواشنطن، وتبادل الاتهامات بشأن الأدوار الخارجية في الاضطرابات والتطورات الأمنية داخل إيران.